الصمت (الخرس) الزوجي
"دراسة سوسيولوجيا حول فشل العلاقة الزوجية على عينة من المتزوجين وغير المتزوجين بمحافظة الدقهلية"

إعداد

د. هاجر علي محمد رمضان

مدرس علم الاجتماع بقسم العلوم التأسيسية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على إحدى مشكلات المجتمع خطورة بصفةٍ عامة، والأسرة بصفةٍ خاصة ألا وهي مشكلة الصمت الزوجي بين الزوجين.

من ناحية الأسرة؛ تعمل هذه المشكلة على إضمار فتيل الحرب النفسية داخل الأسرة سواء بين الزوجين أو بين الأطفال وعلاقتهم بالأبوين، مما يعمل على زعزعة استقرار الأسرة واختفاء العامل النفسي وظهور الغضب المُتكرر والانفعالات وأيضاً حالات الاكتئاب والعزلة والتشتت بين أفراد هذه الأسرة.

أما من ناحية المجتمع؛ ولأن الأسرة هي أساس المجتمع فلابد أن يتأثر المجتمع بأفراد الأسرة ذات الصمت الزوجي ويتأثر بها سلباً، مما

ينتُج عنه انتشار مثل هذه الحالات من الصمت الزوجي من أسرة لأسرة داخل المجتمع الواحد ويُصبح مثل الوباء المُتفشي داخل المجتمع.

لذا كان من المهم التعرض لهذا الموضوع من أجل الحد من مخاطره النفسية والاجتماعية الخطيرة والوقوف على الحلول المُتاحة له.

Abstract

This research aims to shed light on one of the most serious problems of society in general, and the family in particular, namely the problem of marital silence between spouses.

On the family side, this problem works to fuse the psychological war within the family, whether between spouses or between children and their relationship with parents, which destabilizes the family, the disappearance of the psychological factor, the appearance of frequent anger and emotions, as well as cases of depression, isolation and dispersion among members of this family.

As for society, because the family is the foundation of society, society must be affected by the members of the family with marital silence and negatively affected by it, which results in the spread of such cases of marital silence from family to family within the same society and becomes like an epidemic rampant within society.

Therefore, it was important to be exposed to this topic in order to reduce its serious psychological and social risks and to identify available solutions.

المقدمة:

تُعد العلاقة الزوجية من أهم وأقدس العلاقات بين البشر، فقد وصفها الله تعالي بالميثاق ولم يكن ميثاقاً عادياً بل حددهُ الله تعالي بالميثاق الغليظ وذلك لقوته وعظمته، ومدى أهميته في بناء الأسرة، والميثاق الغليظ هو العهد الذي أُخذ للزوجة على زوجها عند عهد النكاح، فيقول الحق تعالي في سورة النساء ﴿**وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا**﴾. **الآية ٢١.**

لم يكتفي القرآن الكريم بوصف هذه العلاقة فقط بالميثاق الغليظ، بل أن الدستور الإلهي للزواج الذي يتمثل في الآية الكريمة من سورة الروم ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾، فقوام هذا الدستور وأهميته هما المودة والرحمة، وقد جاءت هذه الآية قبل آية الخليقة والكون لعِظم الزواج ولأهمية هذه العلاقة فقد جاء بعدها قوله تعالي ﴿**وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّلْعَـٰلِمِينَ**﴾

إذن؛ يُعد خِلافُ ذلك هو بمثابة الخروج عن الدستور الإلهي، وحتى إن استحالت العلاقة الزوجية فهناك أيضاً دستوراً إلهياً لها لقوله تعالي ﴿**الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ**﴾ ففي كل الحالات هناك اتصال بين الطرفين بمنتهي التراحم والوئام وليس العزلة أو الصمت بين الطرفين.

إن السكن الزوجي والحوار بين الزوجين يبعثان على الطُمأنينة بين أفراد الأسرة جميعاً، بل أنه بمثابة الركيزة المهمة في استقرار وراحة البيت والدفيء الذي سيعمه. فالأسرة هي الثمرة التي تُخرِج نبتاً حسناً أو سيئاً للمجتمع، ولن يكون ذلك إلا من خلال أسرة متزِنة نفسياً، يعُم الحوار بين أطرافها. أسرة فيها الزوج جوار زوجته، والزوجة في كَتِف زوجُها، أسرة الحب والمشاركة عنوانها، ليس الخلاف والصمت بابَها.

أخيراً وليس أخرا؛ يُعد الصمت الزوجي أو الطلاق العاطفي كالشُعلة التي لا تنطفئ حتى تكون رُكاماً فلا يبقي دونها شيء غير الندم الشديد.

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

يشمل الإطار العام للدراسة مشكلة البحث، وأهمية البحث ثم الأهداف العامة للدراسة وأيضا منهجية البحث.

١- مشكلة البحث وأسئلته:

تعتبر الأسرة المحطة الأولي والأساسية التي من خلالها يتكون المجتمع لذا فإن التفاعل بين الأسرة هو الأساس لكافة المشاعر داخلها. وإذا داهمتها المشاكل والاضطرابات تفككت وانهارت وعاني كل أفرادها من الصراعات والمشاكل النفسية

إن الصمت الزوجي يرتبط على المدي البعيد بالعديد من المشكلات التي تحتاج إلى دعم من الأزواج لمهمات التواصل اللازمة من أجل تعزيز الجوانب الإيجابية.

يؤدي الطلاق العاطفي إلى الوحدة والعزلة بين الزوجين ويقلل من التواصل والحوار بينهم، وتزداد المشكلة بوجود أطفال يصبحون ضحايا هذا الزواج الفاشل ويشاهدون الانفصال المعنوي والعلاقات الباردة بين الأب والأم مما يؤثر على صحتهم النفسية.

من خلال ما سبق ترتكز مشكلة البحث في سؤال رئيسي وهو: هل توجد علاقة بين الخرس الزوجي والتوافق النفسي لدي عينة من الأزواج في بمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية؟

انبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هو واقع الخرس الزوجي والتوافق النفسي عند الأزواج المصريين؟
- هل يوجد اختلاف بين درجات الخرس الزوجي والتوافق النفسي باختلاف متغيرات الجنس وفترة الزواج والمؤهل الدراسي؟
- ما هي طبيعة التواصل الزواجي لدي أفراد العينة؟
- هل ثمة علاقة بين الخرس الزوجي والتوافق النفسي لدي أفراد العينة؟
- هل يمكن التنبؤ بمستوي الصمت الزوجي من خلال حجم المشاكل الزوجية بين الأزواج؟
- هل توجد فروق ذات دلات إحصائية بين الأزواج والزوجات في قياس الضغوط الزوجية والصمت الزوجي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قيام أحد الطرفين بخيانة الآخر بسبب الصمت الزوجي ومدى إهمال الزوجة الواجبات الزوجية من أجل نفسها وأولادها؟

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدة فترة الزواج ومدى تربص كل من الزوج والزوجة بالآخر والتقاط هفواته وأخطائه؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الطريقة التي تم الزواج بها ومدى إهمال الزوجة الواجبات الزوجية من أجل نفسها وأولادها؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لخصائصهم الديموغرافية؟

٢- أهمية البحث:

يكمن أهمية البحث في مجموعة من الاعتبارات النظرية والعملية والتطبيقية كالتالي:

- يكمن في أنه يكشف واقع الخرس الزوجي لدي الأزواج في محافظة الدقهلية لأن الخرس الزوجي يؤثر على العلاقة بين الزوجين لأنه يؤدي إلى ظاهرة الانفصال العاطفي، كما تتضح الأهمية النظرية في التعرف على مدي انتشار ظاهرة الخرس الزوجي أو الصمت الزوجي والأثار المترتبة على الخرس الزوجي.
- يبرز أهمية البحث على مستوي التطبيق من حيث قابلية تعميم النتائج للمؤسسات التي تعمل في مجال الأسرة على إسنادها وإمكانية تعميم نتائج هذا البحث.
- يسهم البحث في تحفيز الباحثين لإجراء دراسات ذات معاني مرتبطة بظاهرة الخرس الزوجي من حيث مُسبباته والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الخرس الزوجي.

- توجيه أنظار المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الإنسانية والاجتماعية وغيرها تجاه هذا النوع من أنواع المشاكل الأسرية.
- تتبلور أهمية البحث العملية فيما تتلخص عليه نتائج البحث مما تساهم في مجال التنظر السيكولوجي ومحاولة لحصر بعض المتغيرات الديموغرافية التي قد تسهم في التأثير على التواصل الزواجي في محاولة منا لإعداد برامج تدريبية للزوجين في تنمية مهارات تحسن التواصل وبالتالي تسعى إلى تحقق الاستقرار والسعادة الزوجية.

٣- أهداف البحث:

- التعرف على علاقة الضغوط الأسرية بالصمت الزوجي لدي المتزوجين.
- التعرف على واقع الخرس الزوجي لدي مجتمع عينة الدراسة.
- التعرف على درجة الطلاق العاطفي لدي عينة الدراسة من المتزوجين من مستويات عمرية مختلفة.
- التعرف على دلالة الفروق في استجابات الأزواج لدي عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس ومدة الزواج والمستوي التعليمي والاجتماعي.
- الكشف عن مستوي الصمت الزوجي وأيضاً مستوي الرضا عن الحياة الزوجية ومدي تأثيرها على باقي أفراد الأسرة.

- التعرف على العلاقة الطردية بين الصمت الزوجي ووسائل التواصل الاجتماعي ومدي مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الصمت.
- معرفة العلاقة الترابطية بين الضغوط الأسرية والصمت الزوجي.

٤- حدود البحث:

يتم البحث الحالي على مجموعة من المتزوجين من مستويات عمرية وتعليمية مختلفة بمحافظة الدقهلية عام ٢٠٢٢.

- **حدود مكانية:** أجريت الدراسة بمحافظة الدقهلية، مصر.
- **حدود زمنية:** أجريت الدراسة في عام ٢٠٢٢.
- **حدود بشرية:** تمثل عينة عشوائية اختيرت من الأزواج المتواجدين بمحافظة الدقهلية وكذلك الغير متزوجين والمقبلين على الزواج.

٥- منهج البحث:

تعتمد المنهجية المُتبعة في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف يلائم طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهدافها مُعتمداً على الدراسة الميدانية، وكذلك المنهج الإحصائي التحليلي لجمع البيانات بواسطة أداة البحث وتحليلها إحصائياً للإجابة على أسئلة البحث.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

المطلب الأول: الدراسات السابقة

وهنا سوف نقوم بعرض نتائج للدراسات والبحوث التجريبية السابقة التي تناولت العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

١- دراسة (عبد الخالق: ٢٠١٤)

تهدف الدراسة إلى معرفة الطلاق العاطفي وأثره على التنشئة الاجتماعية في المجتمع الحضري، واستعانت الدراسة بأداة الاستبيان في جمع البيانات واستخدام العينة العمدية، فكانت أهم نتائج الدراسة الميدانية ما يأتي:

- أن ارتفاع معدلات الطلاق في العصر الحديث كان سببه الأعباء المادية وضغوط الحياة اليومية.
- عدم قدرة الزوجين على حماية الزواج والأسرة من الانهيار نظراً لعدم القدرة على تحمل نفقات الأسرة في ظل انخفاض الدخل وارتفاع الأسعار.
- كما أن زيادة التحضر في المجتمع وانتشار وسائل الاتصال والفضائيات دفع أغلب الأزواج إلى مُقارنة زوجاتهم بغيرهن من النساء، بالإضافة إلى غياب العاطفة بين الطرفين بسبب انعدام الحوار وغياب الكلمات الجميلة بينهما.

٢- دراسة (Akbar, Hossein & Hengameh, 2014)

قامت الدراسة بفحص العلاقة بين الاحتراق الوظيفي والطلاق العاطفي، تكونت العينة من (١٨٠) مديراً بإيران. قام الباحثان باستخدام مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش واستبيان الطلاق العاطفي. أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الاحتراق الوظيفي وبين الطلاق العاطفي بين المدراء.

٣- دراسة (Amiri, Hekmatpour & Fadaei, 2015)

قامت الدراسة بدراسة أثر الطلاق العاطفي على أداء الأسرة، تكونت العينة من (٨٠) زوجة بإيران، واستخدم الباحثان استبيان الطلاق العاطفي ومقياس أداء الأسرة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الطلاق العاطفي وبين أبعاد تفاعل الأدوار، وعملية حل المشكلات، والاندماج العاطفي.

٤- دراسة (العبيدي: ٢٠١٥)

تهدف الدراسة إلى التعرف على الطلاق العاطفي لدي طلاب الجامعة المتزوجين، والتعرف على الفروق فيه تبعاً لمتغير الجنس، ومدة الزواج، والحالة الاقتصادية، والفارق العمري بين الزوجين. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس الطلاق العاطفي.

كشفت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يعانون من الطلاق العاطفي، وكذلك بينت النتائج وجود فروق في الطلاق العاطفي وفق متغير مدة الزواج ولصالح (أقل من ٥ سنوات) الحالة الاقتصادية ولصالح الحالة الاقتصادية غير الجيدة، وفى الفارق العمري لصالح الفارق العمري أكثر من ٥ سنوات، بينما لم تُظهر النتائج وجود فوارق في الطلاق العاطفي بين الجنسين.

٥- دراسة (ماكجريجور Macgregor, Macquarrie,& Wathen: ٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تعرض الموظفين للعنف المنزلي، بلغت عينة الدراسة (٨٤٢٩) من الموظفين في استراليا. وقد أفاد أكثر من ثلث العيمة أنهم يتعرضوا للعنف المنزلي ويؤثر على قدرتهم في الوصول للعمل، وأكد معظمهم أن العنف المنزلي يؤثر سلبا على أدائهم المهني.

٦- دراسة (أبو زنيد: ٢٠١٥)

أشارت هذه الدراسة إلى أن الخرس الزوجي يأتي في المرتبة الثانية كأحد أسباب وعوامل انهيار العلاقة الزوجية، وهو يصيب الرجال أكثر من النساء، فهو ليس مرضيا في جميع الأحوال، فقد يكون طبيعيا للرجال وحالة عابرة لا سيما عندما يتعرض لضغوط العمل والأبناء ومتطلبات الحياة فلا مانع أن يخلو الرجل بنفسه لقضاء ساعات استجمام معينة في الأسبوع، أما المشكلة فهي عندما تتطور الحالة فتصبح عادة يومية، بل نمط حياة مستمر.

٧- دراسة (Hess et al., 2018)

هدفت الدراسة إلى معرفة الخدمات التي تلقاها الأزواج من أعضاء هيئة التدريس بواسطة أكثر من خمس استراتيجيات مستخدمة في العلاج الأسري، التكامل الحسي، التعديل السلوكي المعرفي، التكنولوجيا الحديثة، القصص الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة المسحية إلى عينة متمثلة في (١٨٥) زوجا وزوجة. وتوصلت الدراسة إلى تضمينات

واضحة لتدريب الأزواج ما قبل وفي أثناء الخدمة والاحتياج إلى أبحاث مستمرة لتوثيق استخدام الاستراتيجية التي تعتد على الأدلة في كيفية تخطي مشاكلهم الأسرية التي تؤدي إلى التفكك الأسري.

٨- دراسة (مصطفي، وخير الدين: ٢٠١٨):

جاءت هذه الدراسة بعنوان: "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من الأسر في ولاية المدية".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في ولاية المدية وذلك من خلال معرفة مدي انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوسط الأسري بالمدينة. أما عن مجتمع وعينة الدراسة؛ فتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، كما تم السحب عن طريق الاعتماد على العينة القصدية، وتم تحديد حجم العينة بـ (٣٠٠) مفردة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و٤٥ سنة من مدينة المدية.

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أن غالبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ويومي وهو ما يجعل تأثيرها يزداد عليهم أكثر، وقد يسبب الإدمان الذي يؤدي إلى الشعور بالقلق النفسي، والاغتراب عن الواقع الحقيقي.

- الهواتف الذكية والألواح الإلكترونية هي الوسائل المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند أفراد العينة وهذا راجع إلى عدم ربط غالبية المنازل في المدية بشبكة الانترنت.
- أهم التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر العينة تؤدي إلى العزلة عن الأسرة.
- أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا على العلاقات الأسرية، وهذا من خلال إلغاء دور الأسرة في النقاش وتبادل الأفكار والآراء واستبدالها بمجال اخر افتراضي، وهذا ما أدي إلى غياب الحوار داخل الأسرة.

٩- دراسة (الشواشرة، وعبد الرحمن: ٢٠١٨)

هدفت الدراسة للكشف عن مستوي الانفصال العاطفي، وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدي المتزوجين. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) من المتزوجين، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الانفصال العاطفي المطور، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوي الانفصال العاطفي، ومستوي الأفكار اللاعقلانية كان منخفضا.

كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية "دالة إحصائياً بين مستوي الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة العلاقة الارتباطية بين الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية، وفقا لمتغيري الجنس، وعدد سنوات الزواج، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير

المستوي التعليمي، ولصالح حملة درجة الماجستير فأعلى، ثم تلاه البكالوريوس.

١٠- دراسة (السميحين: ٢٠١٩)

كان الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين الطلاق العاطفي ومستوي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي عينة من النساء المتزوجات، وتكونت العينة من (٣٠) امرأة متزوجة، وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي، ومقياس التواصل الاجتماعي.

أظهرت النتائج أن مستوي الطلاق العاطفي كان بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الطلاق العاطفي ومستوي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

١١- دراسة (سليمة، وضيف: ٢٠٢٠)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية الأسرية من وجهة نظر عينة من المتزوجات". وتهدف الدراسة إلى معرفة لأي مدي ينعكس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تحديد طبيعة العلاقات داخل النسق الأسري. أما عن منهج وعينة الدراسة؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعتمد على وصف متغيرات الدراسة وكذا تحليل البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة. واعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من مفردات العينة المراد دراستها.

وتوصلت الدراسة إلى أن تسبب الاستعمالات المفرطة لشبكات التواصل الاجتماعي اختلافات شديدة بين الزوجين، وذلك بسبب كثرة دخول

الرجل على الانترنت والدردشة مع الصدقاء، مما يُحدث فتورا في العلاقة الزوجية. كذلك الاستخدام المفرط لهذه الشبكات يؤدي إلى العزلة لبعض الأزواج عن بعضهم البعض رغم تواجدهم الشكلي في بيت واجد.

١٢- دراسة (محمد: ٢٠٢١)

جاءت هذه الدراسة بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج". وجاءت من أجل الوقوف على علاقة الخرس الزوجي بمواقع التواصل الاجتماعي والآثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. أما عن منهج وعينة الدراسة؛ فيعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية وقد اعتمدت الباحثة على استخدامها طريقة المسح بالعينة، لأنه الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم الاعتماد على العينية القصدية، حيث تكونت من (٣٠٠) مفردة من الأزواج. واعتمدت في أدواتها على صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية في جميع البيانات التي يتطلبها البحث من خلال محاولة التعرف على المعتقدات الشخصية والمشاعر والتوقعات والقيم والاتجاهات لعينة الدراسة حول الخرس الزوجي ومواقع التواصل الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن كل من العينتين (الزوج، الزوجة) أكدوا بوجود الخرس الزوجي في مدينة سوهاج، وهذا ما اتفق مع النظرية التي تبنتها الباحثة في دراستها وهي نظرية الحقائق الإدراكية على أن هناك أدلة متزايدة لاختلاف تصورات الزوجين

وإدراكهم لجميع القضايا كالقضايا العائلية والأسرية وتفسيراتهم وتقييماتهم للحياة الزوجية والأحداث في علاقتهما.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أظهرت الدراسات السابقة مشكلات الخرس الزوجي بين الزوجين كالانفصال العاطفي، والرضا الزوجي، والإنهاك النفسي والمهني، والتكيف الزوجي.
- مدي ثقافة الحوار الأسري، ولغة الصمت في الخلافات الزوجية، والتواصل العاطفي، وضغوطات الحياة وطبيعة الزواج.
- معرفة الطلاق العاطفي وأثره على التنشئة الاجتماعية، والصعوبات التي يواجهها الأزواج في تعبيراتهم العاطفية.
- الكشف وتحديد التوافق النفسي عند المتزوجين مثل معرفة مدي التواصل العاطفي داخل الأسرة، وكذلك مدي الحوار الأسري وما يترتب على ذلك من الصحة النفسية لهذه الأسرة.

المطلب الثاني: مصطلحات البحث

١- الخرس الزوجي: هو جفاف عاطفي وتباعُد وجداني وقد يؤدي إلى طلاق روحي بين الزوجين حيث نجد أنهما يعيشان تحت سقف واحد ولكنهما منفصلان معنوياً بحكم عدم تبادلهما الحديث بسيولة مناسبة لدرجة البُكم. **(مرسي: ١٩٩١)**

٢- الطلاق العاطفي: هو طلاق غير مُعلن على الملأ، بل أحياناً يكون من طرف واحد في حين يجهله الطرف الآخر، ويحدث نتيجة للضغوط المُتتالية والخلافات الحادة، ويتميز بقلة الاتصال الإيجابي

وانخفاض أو انقطاع الاتصال الجنسي. **(هادي: ٢٠١٢، ص ٤٣٨)**

٣- الصمت (الخرس) الزوجي: هو مشكلة يعاني منها بعض الأزواج، وهي مؤشر على فتور العلاقة الزوجية وجمودها، لأن سلامة التواصل الزوجي واستمراريته وصحته له أثر كبير في العلاقة الزوجية وتماسكها واستمرارها وحصول التوافق الزوجي وقوته. **(Yelsma: 2003, P.42)**

٤- الحوار الزوجي: هو الحديث الذي يدور بين كل زوجين يعيشان حياة مُشتركة ويواجهان حياتهما معاً دون تدخل الآخرين بينهما.**(دراز: ٢٠١٤، ص ٥٣)**

٥- التوافق الأسري: يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار الأسري والتمسك الأسري، قدرة الفرد على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات مع الوالدين مع بعضهما ومع الأبناء، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع. **(أبو مصطفي و النجار: ١٩٩٨، ص ٥٨)**

٦- الإساءة الزوجية: هي أي سلوك يُقصد به إيقاع الأذى أو الضرر النفسي أو الجسدي بالشخص الآخر، ويتراوح هذا السلوك من الإساءة النفسية (إهانة الطرف الآخر وتجاهل الحديث معه، والتهجم في وجهه والسل بألفاظ بذيئة)، إلى الإساءة الجسدية (ضرب الطرف الآخر ودفعه بعنف ومحاولة خنقة أو حرقه)، والإساءة الجنسية (ممارسة العملية الجنسية الزوجية بعنف أو عدم رضاها وإجبارها

على أوضاع لا تريحيها والامتناع عن ممارسة العملية الجنسية معها). **(حسن: ٢٠٠٣، ص ٣)**

٧- العنف الزوجي: يُشير إلى العنف بين الأشخاص في البيئات الأسرية، والعلاقات الحميمة. ويُعرف أيضاُ بالإساءة بين الزوجين بحيث يصبح أحد الطرفين الجاني، والآخر المجني عليه، حيث يحاول طرف السيطرة والتحكم في الآخر، مما يسبب في آذي جسدي أو نفسي أو جنسي له. **(عبدالظاهر: ٢٠٢٣، ص ٤٤٦)**

٨- الأزمات الأسرية الاجتماعية: بقصد بها إجرائياً العوامل التي من شأنها ان تؤدي إلى حدوث تفكك في الروابط الأسرية وسوء في العلاقات الزوجية، وعدم الاتفاق بين الآباء والأبناء، وتعرض الأسرة لبعض الخلافات مع الأقارب والمُحيطين، وتشمل: **(دراز: ٢٠١٤، ص ٥٤ – ٥٥)**

- **أزمات اجتماعية خاصة بالزوجين:** وهي تلك الأزمات التي تنشأ بين الزوجين نتيجة الاختلافات في أسلوب التنشئة الاجتماعية، وعدم وضوح متطلبات الدور لكلٍ منهما، إضافةً إلى عمل الزوجة وطبيعته الخاصة.
- **أزمات اجتماعية خاصة بالأبناء:** وهي الأزمات المرتبطة بالأبناء والتي تنشأ نتيجة الصراع بين عدم قدرة الأبناء على التعبير عن مشاعرهم وأراءهم بحرية، أو عدم اعتمادهم على أنفسهم، والافتقار إلى الثقة المتبادلة وظهور بعض المشكلات السلوكية.

- **أزمات اجتماعية خاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء:** يقصد بها الأزمات التي تنشأ بين الآباء والأبناء؛ كالتدخل الزائد في شئون الأبناء، والافتقار إلى الحوار معهم وسماع مشكلاتهم والتناقض بين الأبوين بشأن أسلوب تربية الأبناء.
- **أزمات اجتماعية خاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين:** وهي العوامل التي تؤدي إلى حدوث أزمات بين الأسرة والأقارب والمحيطين بها؛ كتدخل الأقارب في الشئون الخاصة بالأسرة، أو خلافات الزوج أو الزوجة مع أسرة الآخر، والشخصية الانعزالية (غير الاجتماعية) لأحد الزوجين أو كليهما، واشتراك بعض الأقارب في المعيشة مع الأسرة.

المطلب الثالث: أسباب ومظاهر الخرس الزوجي:

في حالة الطلاق العاطفي يعيش الزوجان تحت سقفٍ واحدٍ ويُظهران أمام الناس كأسرة سعيدة مثالية وهما في الحقيقة أغراب عن بعضهما البعض، يعيش كل منهما في عالم منفصل، يقل الحوار بينهما بالتدريج ويسود الصمت، لا يوجد ما يجمعهما من ميول أو مشاعر صادقة أو تفاهم. **(Sadeghi & Babaeei: 2012)**

ومن الأسباب التي أدت لظهور هذا الصمت ما يلي: **(أبو زنيد: ٢٠١٥، ص ص ١١-١٣)**

١. **<u>أسباب نفسية:</u>** تتضمن الأسباب النفسية دوافع نفسية أساسها الرغبة في التعرف على الجديد والاستكشاف، والنكد الزوجي، رغم تأكيد الأبحاث أن هناك من الزوجات من هي دائمة الشكوى للفت انتباه

الزوج، وقد يصل بها الأمر إلى حد ادعاء أو توهم المرض، بالمقابل هناك طائفة من الرجال مصابون على الدوام بالتجهم والكآبة مهما فعلت الزوجة ومهما قدمت من جهد وتضحية، وهؤلاء في الغالب قد تكونت شخصياتهم في ظل أسر دائمة الشجار والمشكلات.

٢. **أسباب اجتماعية:** من خلال التنشئة الاجتماعية؛ قد ينشأ الزوجان في بيت يعاني من الصمت الزوجي، ولا يستطيعان التخلص منه، وعدم استماع الزوج إلى زوجته، وعدم استماعها له، إضافة إلى عدم اهتمام كل منهما بمشاعر الآخر واهتماماته وهواياته، وانعدام الكفاءة بين الزوجين.

٣. **أسباب بيئية:** فالاختلافات البيئية تؤدي إلى اختلاف فعلي في أسلوب التربية المستخدم، والحوار المتبع بين الزوجين، ويساهم في تهديد الأمان النفسي للزوجين، مما يسبب نوعا من الاغتراب بينهما وإلى المزيد من الشقاق والاختلاف والقلق داخل الأسرة الواحدة. ومن صور الاختلاف البيئي بين الزوجين، اختلاف الجنسية أو اختلاف البيئة الأسرية من حيث التشاور والاحترام المتبادل.

٤. **أسباب اقتصادية:** وتكون من خلال ضغوط الحياة الاقتصادية وكثرة الأعباء والمسئوليات التي ثد تجعل أحد الزوجين ينصرف عن الآخر.

٥. **أسباب سلوكية:** فالحوار المتكرر بين الزوجين عن مشكلات البيت والأبناء وغلاء المعيشة والالتصاق الشديد، يؤدي كله إلى الصمت الزوجي. وقد يتصور البعض وخاصة النساء أن الالتصاق الشديد

بين الزوجين يضمن استمرارية الحياة الزوجية، وهذا خطأ لأنه يؤدي إلى النفور والملل.

٦. **أسباب أسرية:** وتكون من خلال انشغال الزوجة ببيتها وبمشاكله وأولادها وابتعادها عن زوجها، وقد يكون السبب هو الزوج الذي لا يجيد فن التعامل مع مشكلاته أسرتهُ ويلجأ إلى الهروب من تلك المشاكل بالخرس أو الصمت الزوجي. كما ان تدخل الأهل بين الزوجة وزوجها أو الفارق الاجتماعي أو السن او العامل الثقافي كل هذا يؤدي أيضا إلى الصمت الزوجي.

ومن أسبابه أيضا السمات الشخصية للزوجين والاختلاف في طريقة النشأة، حيث تؤثر نشأتهم في بيئة عاطفية جافة على ظهور الطلاق العاطفي بينهما. كذلك نزول المرأة للعمل، وإن كان أحيانا ضروريا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة حاليا، كما أنه يحقق للمرأة الكثير من الإحساس بالثقة والإشباع والتقدير لذاتها، فإنه يعد أحد الأسباب الرئيسية للمشكلات الزوجية لاختلاف دور المرأة عن ذي قبل وانشغالها عن زوجها وأولادها. كذلك بخل المرأة بمشاعرها وعواطفها وعدم اهتمامها بالزوج بشكل كاف، كذلك عدم تعبير الزوجين عن عواطفهما نحو الشريك إما تكبرا او جهلاً أو خجلاً.**(محمود و عبد الرحمن: ٢٠١٩، ص ٤٤٩)**

قد يترتب على هذه الأسباب مظاهر عنف وغالباً ما تنتج عن إساءة بين الزوجين، ويرتبط مصطلح العنف بين الزوجين غالباً بالإساءة

الجسدية فقط، بل هناك أشكال عديدة من العنف الزوجي منها: **(عبد الظاهر: ٢٠٢٣، صص ٤٤٦ – ٤٤٧)**

١- الاعتداء الجسدي: وهو أكثر أشكال العنف الزوجي شيوعا. وينطوي على استخدام القوة ضد الضحية، بما في ذلك الاعتداء المباشر على الجسم بالصفع، والضرب، ولي الذراع، والركل، واستخدام الأسلحة، وتدمير الممتلكات.

٢- سوء المعاملة النفسية/ العاطفية: هو شكل معقد من أشكال الإساءة يشمل الترهيب أو التهديد، والتجاهل أو التلاعب بالمشاعر، وتخريب علاقة الشريك بالأبناء، وتقديم الوعود والنكث بها.

٣- الاعتداء اللفظي: ويتضمن الإهانة اللفظية، والنقد المستمر بشكل خاص أو علني، والسخرية، والاستخفاف بقدرات الضحية وكفاءتها وتشمل الشتائم والصراخ.

٤- الاعتداء الجنسي: هو انتهاك السلامة الجسدية للفرد، ويشمل أشكال مختلفة من الأذى الجنسي، مثل: الاغتصاب الزوجي، والإكراه على الدعارة، والسادية، والاختراق الرقمي، والعُري القسري، كما يشمل أيضاً السلوك الذي يحج من الحقوق الإنجابية، مثل الإكراه على الإجهاض.

٥- الانتهاك الاقتصادي: يشمل حرمان الضحية من الحصول على المال، والعيش على موارد غير كافية، والمنع من العمل، أي

السيطرة الكاملة على الموارد المائية بما في ذلك الدخل المكتسب للضحية أو الموارد المتلقاه.

المطلب الرابع: أهمية الحوار والتواصل بين الزوجين:

الحوار من الأساليب الراقية والمفيدة في حل الكثير من المشكلات في حياتنا اليومية، فعلي الزوجين أن يتحاورا مع بعضهما في أمور حياتهما، وفي طريقة تربية أبنائهما، وفى طريقة الإنفاق على المنزل، وأن يتحاورا في أغلب أمور حياتهما، وألا يكون كل واحد منهما أحادي الرأي، بل رأي الإثنين أفضل من رأي واحد. وينتج عن الحوار الأمور التالية: **(أبو زنيد: ٢٠١٥، ص ٢١)**

- تعرف كل منهما على طريقة تفكير الآخر وزيادة الود بين الزوجين.
- الاشتراك في تحمل مسئولية البيت فلا يتحملها أحدهما دون الآخر.
- إثارة الجانب العقلي لديهما، وإشباع حب الحوار مع الطرف الآخر فلا يطلبها أحدهما خارج البيت أو بطرق غير مشروعة.
- يجب ألا يكون الحوار في كل وقت بل يجب اختيار الوقت المناسب حين تكون النفوس مُهيأة لذلك.
- يعد التواصل بين الزوجين صمام الأمان الذي يضمن التماسك الداخلي لبُنيان الأسرة، ويقوي العلاقة بين أفرادها، مما ينعكس إيجاباً على جميع أفراد الأسرة.

- التواصل العاطفي هو مفتاح السعادة بين الزوجين، فالعلاقة بين الزوجين تبدأ قوية دافئة مليئة بالمشاعر الطيبة، وقد تتغير هذه العلاقة مع مضي الوقت وهذه المشكلة هي أخطر ما يصيب الحياة الزوجية.
- كما يُعد التواصل بين الزوجين من أكثر القضايا أهمية للاستقرار الزواجي، فنوعية الزواج تتوقف على مدي امتلاك مهارات الاتصال بين الزوجين التي تشمل العديد من المؤشرات الإيجابية ومنها التفاهم والتعاطف بين الزوجين.

المطلب الخامس: نتائج واثار الصمت الزوجي

للصمت للزوجي بعض الآثار السلبية؛ أبرزها مُعاناة أبناء تلك الأسر التي يعانون من الطلاق العاطفي فيصبحون أكثر قلقاً وعدوانية ويضعف إنجازهم الدراسي. **(Gottman: 1999, P. 6)**

أ- **نتائج الصمت الزوجي (محمود و عبدالرحمن: ٢٠١٩، ص ٤٥٠)**

يُسبب الصمت الزوجي الشعور بالإحباط والحزن، والوحدة والاكتئاب، وبعض المُشكلات الصحية كضغط الدم وأمراض القلب، وفقدان الرغبة الجنسية، والخيانة والشك في الآخر، كما يكثر السلوك العدواني، وفقدان الثقة بالنفس، وفقدان الأمان والبهجة، واستغلال الأبناء من قبل أحد الوالدين، وقد يصل الأمر للعنف والإدمان وقد يؤدي إلى الانتحار. كما يُعاني أبناء تلك الأسر التي يعانون من الصمت الزوجي فيصبحون أكثر قلقا وعدوانية ويضعف وإنجازهم الدراسي، وأحيانا يكون

الصمت الزوجي الفعلي أفضل للصحة النفسية للأطفال وللزوجين من الزواج الفاشل الذي يشبه الحرب

ب- **اثار الصمت الزوجي: (النوري و جبر: ٢٠٢٢، ص ٨)**

أولاً: على الأطفال

- التعرض للأمراض النفسية كالانفصام وفُقدان الثقة بالذات والعجز عن اتخاذ القرارات المناسبة، والتعرض للقلق والاكتئاب والمخاوف.
- تعثر الطفل دراسياً نتيجة للاضطراب النفسي برغم أن قدراته العقلية مرتفعة، فيُلاحظ هبوطاً مفاجئاً في مستوي الطفل وعدم قدرته على التحصيل وأيضاً السرحان وضعف التركيز.
- يُعاني الطفل من اضطرابات النوم كالأرق أو الرُعب أو الأحلام المُفزعة وفقدان الشهية للطعام وفُقدان وزنه وتخلفه الدراسي.

ثانياً: على الزوجين

- حالة الصمت التي تُخيم على حياتهم، وضعف الرغبة في التواصل، وغياب لغة الحوار في الحياة الزوجية، وكذلك تبلُد المشاعر وجمود العواطف، وغياب البهجة والمرح والمودة والتودد والرومانسية.
- غياب الاحترام واللين بين الزوجين، ويصبح العِناد والتذمر والشجار والمنازعات لأقل الأسباب والإهمال والأنانية واللامُبالاة باحتياجات ومُتطلبات وآلام كل طرف هي السيطرة على الحياة الزوجية.
- الهروب المُتكرر من المنزل، أو جلوس كل طرف منفصلاً داخل البيت وهو ما يسمي بـ "الانعزال المكاني".

- النفور الشديد بين الطرفين، والشعور بالندم على الارتباط به، ومداومة التفكير بالطلاق أو الزواج من امرأة أخري.
- شيوع السخرية والاستهزاء والاستهتار وكثرة التعليقات السلبية، والتقليل من شأن الآخر وجرح مشاعره بكلمات أو سلوكيات مؤذية، وإلقاء المسؤولية دائما على الطرف الآخر والتحلل من كل التزام تجاهه.

قدم براون وهاريس (١٩٧٨) أول نموذج مؤثر للاكتئاب كان معروفاً جيداً نموذج السببية النفسية والاجتماعية، حيث أدركوا وشرحوا ضعف العلاقة الحميمة بين المتزوجين كعامل حساسية أساسي لإثارة مشاكل الصحة العقلية المختلفة بما في ذلك الاكتئاب والقلق. بعد ما يقرب من عقد من الزمان، أظهر وايزمان (١٩٨٧) في دراسة متعددة القطاعات أن هناك خطراً معززاً بمقدار ٢٥ ضعفاً لقضايا الصحة العقلية وخاصةً الاكتئاب في الصمت الزوجي. تم إنشاء العديد من الدراسات السابقة للعلاقة بين الصراع الزوجي وأعراض الاكتئاب لدى النساء. على سبيل المثال، وجد ويسمان (٢٠٠١) أن الصراع الزوجي أوضح ١٨ ٪ و ١٤ ٪ من تباين اضطراب الاكتئاب لدى الإناث والذكور، على التوالي. بالإضافة إلى ذلك، تقع العلاقة بين الاكتئاب وعدم الرضا الزوجي من نطاق حجم التأثير المعتدل إلى الكبير في دراسات مختلفة. **(Naeem, Aqeel: 2021, P. 3)**

المطلب السادس: دور الخدمة الاجتماعية ومساهمتها في الحل والوقائية وتقديم أساليب علاجية للطلاق العاطفي: (الهجلة: ٢٠٢٠، صص ١٥١ – ١٥٢)

ان الخدمة الاجتماعية مهنة يُمثلها الاخصائي الاجتماعي في مجالات عدة وللخدمة الاجتماعية دور ومن ضمن أدوارها المُهمة في الطلاق العاطفي وذلك من خلال المكاتب الاستشارية للحد من الطلاق، حيث ان انشاء هذه المكاتب تساعد في حماية التوافق بين الزوجين. ومن أهم الوسائل الوقائية والحلول الممكنة للحد من ارتفاع معدلات الطلاق العاطفي في مجتمعنا هي:

- إدراك قضية الطلاق ضمن المناهج التعليمية والتربوية بصورة أكثر اهتماماً توضح مدي خطورة الطلاق العاطفي بشكل خاص وآثاره السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع.
- وضع سياسة وطنية متكاملة تكفل في معالجة الأسباب والدوافع المؤدية إلى الطلاق بجميع أنواعه في المجتمع.
- إعادة النظر في بعض تشريعات وأنظمة الزواج مثل رفع سن الزواج وإعادة النظر في قضية زواج القاصرات التي تشهد ارتفاعاً في مُعدلات الطلاق.

المبحث الثالث: الإطار الإجرائي للدراسة

المطلب الاول: النظريات المستخدمة

١- **نظرية التبادل الاجتماعي:** (محمود وعبد الرحمن: ٢٠١٩، صص ٤٥١ – ٤٥٢)

تعتبر نظرية التبادل الاجتماعي من النظريات المعروفة في العالم، وتقوم على أن التفاعل بين الأفراد، أو المؤسسات يقوم على مبدأ تبادل

شيء بشيء آخر. والتفاعلات الأسرية تقوم على مبدأ العدالة التوزيعية، حيث تؤدي تكاليف العدالة الاجتماعية إلى إرباح العلاقة لكلا الطرفين.

وطبقاً لنظرية التبادل الاجتماعي فإن الزوجين يستمران في التفاعل معاً ويشعران بالتمسك والتعاون، حين يشعر كل منهما بأنه رابح في تفاعله مع الآخر، فيواصل التفاعل معه، وعلى العكس من ذلك، حين يجد أحدهما أو كلاهما نفسه خاسراً في هذه التفاعل، فإنهما يتوقفان عن التفاعل، أو يتفاعلان بشكل عدائي. الربح النفسي يدفع الزوجين إلى تعديل سلوكياتهم وأفكارهم ومشاعرهم، ويحاولان تعلم كيف يرضيان بعضهما البعض.

أما إذا شعر أحد الزوجين بالخسارة النفسية في التفاعل الزواجي، فإنها تؤدي إلى التمرد النفسي على الزوج الذي كان سبباً في الخسارة، ويتحول تفاعلهما إلى صراع. ويستمر الصراع بينهما حتى ينتصر أحدهما على الاخر، أو ينفصلان عن بعضهما البعض، وأحياناً قد يضطر أحد الزوجين لمهادنة الزوج الآخر والتعاون معه، بسبب وجود مصالح شخصية أو مادية بينهما، أو لدرء خسائر نفسية أو مادية قد يتعرض لها لو انفصل عنه أو توقف عن التفاعل الزواجي معه، وهذا يجعلهما يعيشان بلا سعادة حقيقة.

٢- النظرية النفسية: (عبد الظاهر: ٢٠٢٣، ص ٤٩٩)

ترتكز النظريات النفسية على نفسية مرتكبي العنف الزوجي، وضحاياه، فيحاول الباحثون تحديد السمات أو الاضطرابات الشخصية المشتركة التي تؤدي بالفرد إما إلى ارتكاب أو الوقوع ضحية للعنف

الزوجي، فقد وجدت الدراسات ارتباطات بين اضطرابات الشخصية، وممارسات العنف الزوجي؛ حيث وجد بعض الباحثين أن الاضطرابات الشخصية تظهر بمعدلات أعلي لدي الرجال المُسيئين مقارنة بمجموعات التحكم غير العنيفة، كما وجد باحثون آخرون أن العنف الزوجي يساهم في ظهور الأمراض النفسية، ومشاكل تعاطي المخدرات بيت الضحايا من النساء.

٣- نظرية الذات – روجرز: (النوري و جبر: ٢٠٢٢، ص ١٠)

أكد روجرز على أن التوافق النفسي يتوفر عندما يكون الفرد مُتسقاً مع مفهوم ذاته لذا فإن مفهوم الذات الموجب يعبر عن التوافق النفسي والصحة النفسية وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بُعداً رئيساً في عملي التوافق النفسي.

وتركز هذه النظرية على أهمية الاحترام والتقدير وأنه مطلب عام عند كل البشر ويسعي الجميع للحصول على تقدير إيجابي من الآخرين، كما ان الحب والاحترام والتقدير كلاهما مُكمل للآخر فلا يمكن أن يعيش الحب بدون احترام ولا يعيش الاحترام بدون الحب، فالاحترام يولد الحب مع العشرة الطويلة وهو أساس التعامل مع الآخرين وهو شرط أساسي لاستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين وبالعكس، لذا فإن استخدام العنف بكافة أشكاله اللفظي والجسدي والجنسي والاجتماعي يؤدي إلى قلة وانعدام الاحترام بين الزوجين.

المطلب الثاني: نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي.

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من الأزواج والزوجات المصريات وكذلك المُقبلين علي الزواج. وقامت الباحثة باستخدام عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، قوامها (٢٥٠) مفردة. بلغ عدد الإناث فيها (٧٠) مفردة وعدد الذكور (١٨٠) مفردة، وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية عددها (٥٠) فرد من مجتمع الدراسة.

المطلب الرابع: الأدوات المستخدمة الاستبيان

نظراً لأنه من الضروري أن يكون هُناك اتساق وترابط بين الإطار المنهجي للدراسة وبين الأدوات التي تستخدم في جمع بياناتها، فقد اعتمد البحث علي أداه رئيسية وهي: استمارة الاستبيان في الوسيلة التي من خلالها تحصل الباحثة على المعلومات التي يدلي بها المبحوث للباحثة وهو عبارة عن قائمة من الأسئلة المُعدّة سلفاً توجهها الباحثة إلى أفراد العينة ويُعد الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم.

فهي أده أو وسيلة لجمع البيانات من المبحوثين بواسطة استمارة استبيان تتكون من مجموعة من الأسئلة المُعدّة مُسبقاً والمطلوب من المبحوث الاجابة عليها.

وقد أفادت هذه الأداة في تدعيم المادة البحثية في بعض الجوانب أو الظواهر التي وجد أنها تحتاج في تأكيدها وإلى إلقاء الضوء عليها بصورة كمية.

ولقد تم صياغة استمارة الاستبيان من خلال عدة خطوات تمثلت في الاتي:

١. تحديد التساؤلات الرئيسية والفرعية للدراسة التي تدور حول موضوعها والتي استخلصتها الباحثة من التراث العلمي الشامل في موضوع البحث وذلك بهدف وضع أسئلة الاستمارة التي تغطي الإجابة على تلك الناقلات الرئيسية والفرعية للدراسة.
٢. كما استخدمت الباحثة أثناء تصميم استمارة الاستبيان أن يتم تصميمها بناءً على خطة محكمه بحيث تتضمن جميع النقاط الأساسية والفرعية التي تشتمل عليها البحث وان تكون أسئلتها منسقة مع الأهداف البحث وتساؤلاتها.
٣. وضع أسئلة واضحة ودقيقة تتحدث عن موضوع البحث ولا تحديد عنه.
٤. البعد عن الأسئلة الإيحائية التي توحي للمبحوث إجابة معينة. وبعد تطبيق الاستبيان على عينة البحث قمنا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل الاستجابة المستخرجة من استمارة الاستبيان.

١- حساب الاتساق الداخلي لاستبانة الصمت (الخرس) الزوجي قيد الدراسة:

قامت الباحثة بالحصول على استجابات المبحوثين عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٠) فرد من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية حول مفردات استبانة الصمت (الخرس) الزوجي، حيث تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبانة، وكما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاستبانة الصمت (الخرس) الزوجي قيد الدراسة

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	*٠,٢٥٨	٠,٠٥	٨	*٠,٢٩٧	٠,٠٥
٢	*٠,٣٥٨	٠,٠٥	٩	*٠,٧٥٨	٠,٠٥
٣	*٠,٥٠٩	٠,٠٥	١٠	*٠,٤٢٧	٠,٠٥
٤	*٠,٦٠٤	٠,٠٥	١١	*٠,٣٥٢	٠,٠٥
٥	*٠,٥٠٠	٠,٠٥	١٢	*٠,٥٧٠	٠,٠٥
٦	*٠,٥٢٩	٠,٠٥	١٣	*٠,٣٥١	٠,٠٥
٧	*٠,٣٥٧	٠,٠٥	١٤	*٠,٥١١	٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاستبانة الصمت (الخرس) الزوجي قيد الدراسة لدى المبحوثين عينة الدراسة الاستطلاعية، مما يدل على أن هناك اتساق ما بين المفردات والدرجة الكلية للاستبانة قيد الدراسة.

٢- حساب معامل الثبات لاستبانة الصمت (الخرس) الزوجي قيد الدراسة:

تم حساب معامل الثبات لاستبانة الصمت (الخرس) الزوجي لدى المبحوثين عينة الدراسة الاستطلاعية قيد الدراسة والتي تبلغ (٥٠) فرداً من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية، بطريقة (ألفا كرونباخ)، وكما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

حساب معامل الثبات لاستبانة الصمت (الخرس) الزوجي قيد الدراسة لدى المبحوثين عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة (ألفا كرونباخ)

ن = ٥٠

رقم المفردة	ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ألفا كرونباخ
١	٠,٧١٩	٨	٠,٧٠٩
٢	٠,٧٠٠	٩	٠,٦٦٧
٣	٠,٦٨٤	١٠	٠,٧١٨
٤	٠,٦٤٠	١١	٠,٦٣١
٥	٠,٦٧١	١٢	٠,٦٥١
٦	٠,٦٧٩	١٣	٠,٧٠٣
٧	٠,٦٥٠	١٤	٠,٦٥١

*** قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٧٢٣**

يتضـــــح من جدول (٢) أن مُعامل الثبات للمفردات الخاصـة باسـتبانة الصـمت (الخرس) الزوجي، قد حققت قيم مرتفعة في جميع المفردات حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ ما بين (٠,٦٣١ ، ٠,٧١٩) ، وهي تمثل قيم مقبولة إحصـائياً، وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسـوبة بالقيمة الكلية يتضـح أن جميع قيم ألفا كرونباخ المحسـوبة كانت أقل من القيمة الكلية والتي تبلغ (٠,٧٢٣) ، مما يدل على تمتع مفردات استبانة الصمت (الخرس) الزوجي بدرجة عالية من الثبات .

البيانـات الأوليـة:

جدول (٣)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات		العدد	%	الترتيب
النوع	أنثى	٧٠	%٢٨	٢
	ذكر	١٨٠	%٧٢	١
الإجمالي		٢٥٠	%١٠٠	–
السن	من ٢٠ – أقل من ٣٥ سنة	١٢٣	%٤٩,٢	٣
	من ٣٥ – أقل من ٤٥ سنة	٦٣	%٢٥,٢	٢
	من ٤٥ – أقل من ٦٠ سنة	٤٢	%١٦,٨	١
	٦٠ سنة فأكثر	٢٢	%٨,٨	٤
الإجمالي		٢٥٠	%١٠٠	–
الحالة الاجتماعية	متزوج / متزوجة	١٣١	%٥٢,٤	١
	مطلق / مطلقة	٣٥	%١٤	٣
	أرمل / أرملة	٢٨	%١١,٢	٤
	أعزب / عزباء	٥٦	%٢٢,٤	٢

الإجمالي		٢٥٠	%١٠٠	-
الوظيفة	أعمل	١٢٥	%٥٠	-
	لا أعمل	١٢٥	%٥٠	-
الإجمالي		٢٥٠	%١٠٠	-
مستوى التعليم	مؤهل متوسط	١٥	%٦	٤
	مؤهل عالي	١٨٠	%٧٢	١
	دراسات عليا	٢٠	%٨	٣
	لا زلت أدرس	٣٥	%١٤	٢
الإجمالي		٢٥٠	%١٠٠	-

يتضح من جدول (٣) أن توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (النوع)، والذي يبلغ (٢٥٠) فرد بواقع (٧٠) من الإناث بنسبة مئوية تبلغ (٢٨%)، (١٨٠) من الذكور بنسبة مئوية تبلغ (٧٢%).

كما تشير نتائج الجدول إلى أن توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (السن)، كانت بواقع (١٢٣) فرداً تتراوح أعمارهم من (٢٠ – ٣٥ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (٤٩,٢%)، عدد (٦٣) فرداً تتراوح أعمارهم من (٣٥ – أقل من ٤٥ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (٢٥,٢%)، عدد (٤٢) فرداً تتراوح أعمارهم من (٤٥ – أقل من ٦٠ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (١٦,٨%)، عدد (٢٢) فرداً أعمارهم (٦٠ سنة فأكثر) بنسبة مئوية تبلغ (٨,٨%)

– بالنسبة لتوزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (الحالة الاجتماعية)، بلغ عدد ذوي الحالة الاجتماعية (متزوج / متزوجة) (١٣١) فرد بنسبة مئوية تبلغ (٥٢,٤%)، وعدد (٣٥) من ذوي الحالة الاجتماعية (مطلق

/ مطلقة) بنسبة مئوية تبلغ (١٤%)، وعدد (٢٨) من ذوي الحالة الاجتماعية (أرمل / أرملة) بنسبة مئوية تبلغ (١١,٢%)، وعدد (٥٦) من ذوي الحالة الاجتماعية (أعزب/ عزباء) بنسبة مئوية تبلغ (٢٢,٤%).

– بالنسبة لتوزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (الوظيفة)، بلغ عدد المبحوثين الذين (لديهم عمل) عدد (١٢٥) فرد بنسبة مئوية تبلغ (٥٠%)، وعدد (١٢٥) من المبحوثين (لا يعملون) بنسبة مئوية تبلغ (٥٠%).

– بالنسبة لتوزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير (مستوى التعليم)، بلغ عدد المبحوثين الحاصلين على مؤهل دراسي (متوسط) عدد (١٥) فرد بنسبة مئوية تبلغ (٦%)، وعدد (١٨٠) حاصلين على (مؤهل عالي) بنسبة مئوية تبلغ (٧٢%)، وعدد (٢٠) حاصلين على (دراسات عليا) بنسبة مئوية تبلغ (٨%)، وعدد (٣٥) من المبحوثين (طلاب) بنسبة مئوية تبلغ (١٤%).

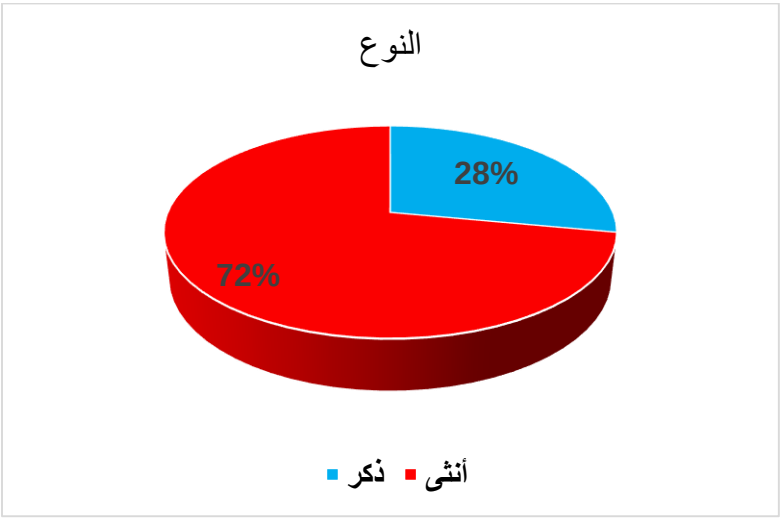

شكل (١) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير النوع

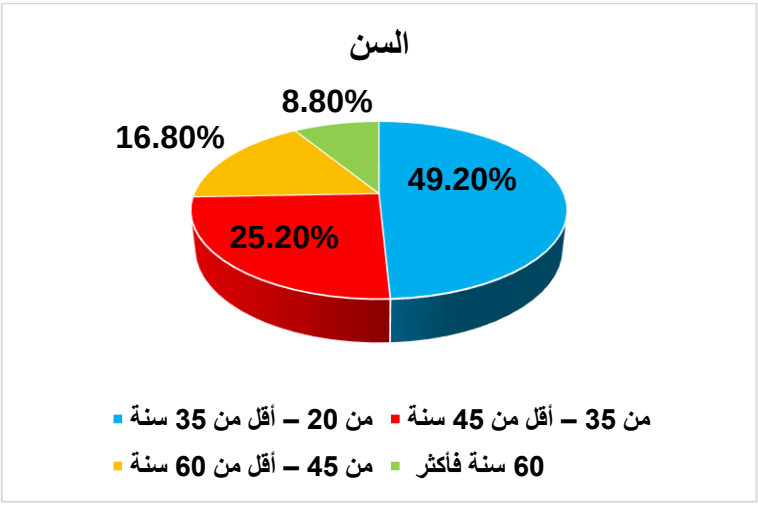

شكل (٢) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير السن

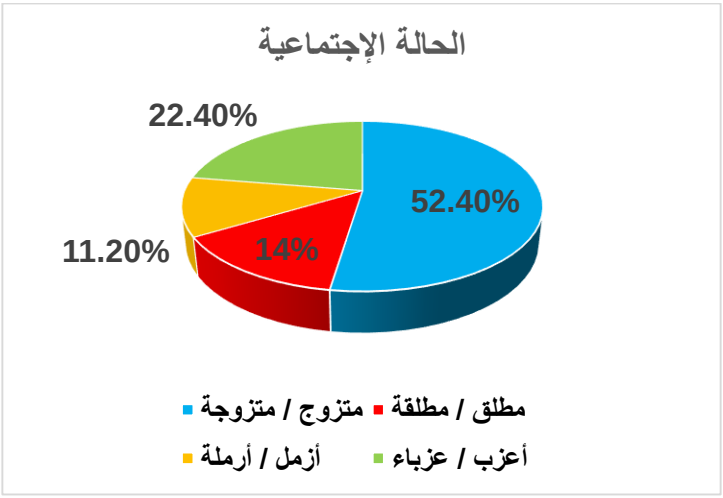

شكل (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

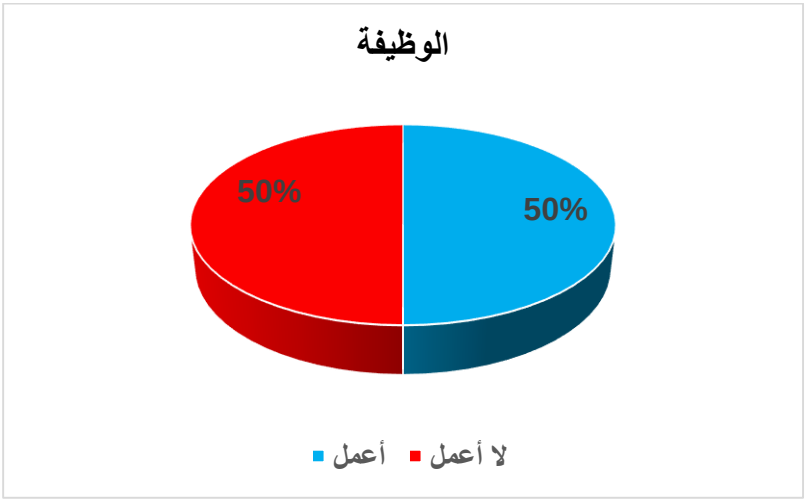

شكل (٤) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة

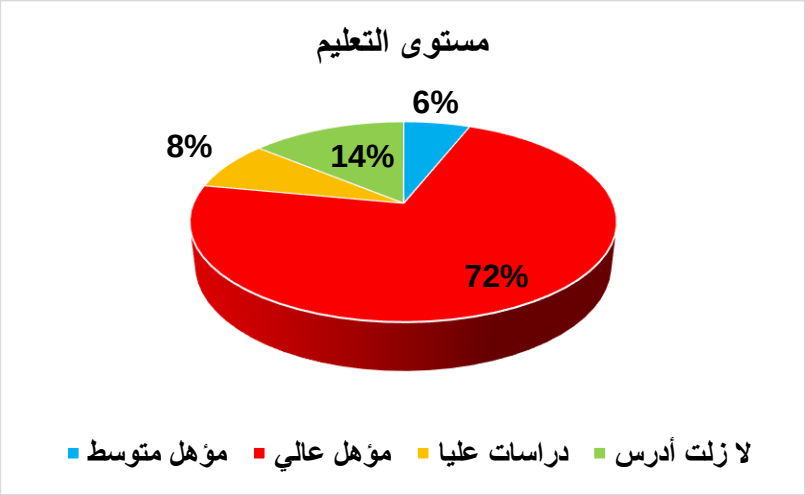

شكل (٥) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير مستوى التعليم

جدول (٤)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمدى وجود أطفال أو أبناء

م	مدى وجود أطفال أو أبناء	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	نعم	١٦٦	%٦٦,٤	١	٢٦,٨٩٦**
٢	لا	٨٤	%٣٣,٦	٢	
	الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (٤) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى وجود أطفال أو أبناء، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٢٦,٨٩٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن هناك فروق في مدي وجود أطفال أو أبناء، وكانت في اتجاه (نعم) بنسبة

مئوية تبلغ (٦٦,٤%)، يليها في المرتبة الثانية (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٣٣,٦%).

جدول (٥)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بالطريقة التي تم بها الزواج أو تأمل أن تحدث

م	الطريقة	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	قصة حب	١٢٤	%٤٩,٦	٢	٠,٠١٦
٢	زواج تقليدي	١٢٦	%٥٠,٤	١	
الإجمالي		٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (٥) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالطريقة التي تم بها الزواج أو يأملون أن تحدث، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٠,٠١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق في الطريقة التي تم الزواج بها، وجاءت طريقة (زواج تقليدي) بنسبة مئوية تبلغ (٥٠,٤%)، يليها في المرتبة الثانية (قصة حب) بنسبة مئوية تبلغ (٤٩,٦%).

جدول (٦)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمدة فترة الزواج

م	مدة فترة الزواج	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	من ١٠ – ١٥ سنة	٩٦	%٣٨,٤	١	٤٠,١٤٤**
٢	من ١٥ – ٢٥ سنة	٤٢	%١٦,٨	٣	
٣	من ٢٥ – ٣٥ سنة	٣٥	%١٤	٤	
٤	لازلت متزوج	٧٧	%٣٠,٨	٢	
	الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (٦) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدة فترة الزواج، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٤٠,١٤٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن هناك فروق في مدة فترة الزواج، وكانت في اتجاه المدة (من ١٠ – ١٥ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (٣٨,٤%)، يليها في المرتبة الثانية (لا زلت متزوج) بنسبة مئوية تبلغ (٣٠,٨%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة المدة (من ١٥ – ٢٥ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (١٦,٨%)، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة المدة (من ٢٥ – ٣٥ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (١٤%).

جدول (٧)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بأن السعادة في فترة الخطوبة مثل السعادة بعد الزواج.

م	السعادة في فترة الخطوبة مثل السعادة بعد الزواج	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	نعم	٧٥	%٣٠	٢	١٦,٨٥٦**
٢	لا	٦٢	%٢٤,٨	٣	
٣	ربما	١١٣	%٤٥,٢	١	
	الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (٧) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأن السعادة في فترة الخطوبة مثل السعادة بعد الزواج، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١٦,٨٥٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن هناك فروق في آرائهم، وكانت في اتجاه (ربما) بنسبة مئوية تبلغ (٤٥,٢%)، يليها في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة مئوية تبلغ (٣٠%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٢٤,٨%).

جدول (٨)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بأثر استخدام التكنولوجيا في الحياة الزوجية بشكل سيئ كان سبباً في المشاكل والخلافات الزوجية.

م	أثر استخدام التكنولوجيا في الحياة الزوجية بشكل سيئ	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	نعم	٧٧	%٣٠,٨	٢	٨,٠٧٢*
٢	لا	١٠٤	%٤١,٦	١	
٣	ربما	٦٩	%٢٧,٦	٣	
	الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (٨) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأثر استخدام التكنولوجيا في الحياة الزوجية بشكل سيئ كان سبباً في المشاكل والخلافات الزوجية، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٨,٠٧٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على أن هناك فروق في آرائهم، وكانت في اتجاه (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٤١,٦%)، يليها في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة مئوية تبلغ (٣٠,٨%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (ربما) بنسبة مئوية تبلغ (٢٧,٦%).

جدول (٩)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بأي فترة من الزواج قل التفاعل بينهما.

م	أي فترة من الزواج قل التفاعل بينهما	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	السنة الأولي من الزواج	٦٤	٢٥,٦%	٣	٦,٩٤٤*
٢	من ٢ – ٥ سنوات	٩٠	٣٦%	٢	
٣	من ٥ – ١٠ سنوات	٩٦	٣٨,٤%	١	
الإجمالي		٢٥٠	١٠٠%	–	

يتضح من جدول (٩) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأي فترة من الزواج قل التفاعل بينهما، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٦,٩٤٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على أن هناك فروق في آرائهم، وكانت في اتجاه الفترة (من ٥ – ١٠ سنوات) بنسبة مئوية تبلغ (٣٨,٤%)، يليها في المرتبة الثانية الفترة (من ٢ – ٥ سنوات) بنسبة مئوية تبلغ (٣٦%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (السنة الأولي من الزواج) بنسبة مئوية تبلغ (٢٥,٦%).

جدول (١٠)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بشكوى أحد الطرفين من الطرف الآخر بسبب ساعات العمل الطويلة

م	الشكوى بسبب ساعات العمل الطويلة	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	نعم	٨٤	%٣٣,٦	٢	١,١٨٤
٢	لا	٩٠	%٣٦	١	
٣	ربما	٧٦	%٣٠,٤	٣	
الإجمالي		٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (١٠) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بشكوى أحد الطرفين من الطرف الآخر بسبب ساعات العمل الطويلة، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١,١٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق في آرائهم، وجاءت الاستجابة (لا) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية تبلغ (٣٦%)، يليها في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة مئوية تبلغ (٣٣,٦%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (ربما) بنسبة مئوية تبلغ (٣٠,٤%).

جدول (١١)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمدى إهمال الزوجة الواجبات المنزلية من أجل نفسها أو من أجل الأولاد

م	مدى إهمال الزوجة للواجبات المنزلية	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	نعم	٢٩	%١١,٦	٣	**١٧٢,٤٢٤
٢	لا	١٨١	%٧٢,٤	١	
٣	ربما	٤٠	%١٦	٢	
	الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (١١) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى إهمال الزوجة الواجبات المنزلية من أجل نفسها أو من أجل الأولاد، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١٧٢,٤٢٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق في آرائهم، وكانت في اتجاه (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٧٢,٤%)، يليها في المرتبة الثانية (ربما) بنسبة مئوية تبلغ (١٦%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (نعم) بنسبة مئوية تبلغ (١١,٦%).

جدول (١٢)

توزيع مجتمع الدراسة حول مع من يتم قضاء الوقت الأكثر من اليوم.

م	مع من يتم قضاء الوقت	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	العمل	٣٦	%١٤,٤	٥	١١,٤٩٦*
٢	الأصدقاء	٢٨	%١١,٢	٦	
٣	الزوجة / الزوج	٥٥	%٢٢	١	
٤	الأولاد	٤٨	%١٩,٢	٢	
٥	الأهل	٤١	%١٦,٤	٤	
٦	السوشيال ميديا	٤٢	%١٦,٨	٣	
	الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (١٢) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة حول مع من يتم قضاء الوقت الأكثر من اليوم ، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١١,٤٩٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود فروق في آرائهم ، وكانت في اتجاه قضاء أكثر الوقت مع (الزوجة / الزوج) والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية تبلغ (٢٢%) ، يليها في المرتبة الثانية (الأولاد) بنسبة مئوية تبلغ (١٩,٢%) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة (السوشيال ميديا) بنسبة مئوية تبلغ (١٦,٨%) ، بينما جاء في المراتب الثلاثة الأخيرة كل من (الأهل) ، (العمل) ، (الأصدقاء) بنسبة مئوية كانت على التوالي (١٦,٤%) ، (١٤,٤%) ، (١١,٢%).

جدول (١٣)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بالوضع حين تكون هناك مشكلة ما.

م	الوضع حين تكون هناك مشكلة ما	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	الحوار بمنطق وتفهم لإيضاح وجهة النظر، وإبداء مرونة من أجل التوصل إلى اتفاق بيننا	١٦٠	٦٤%	١	١٢٨,٨٦٤**
٢	الحوار لكن من أجل الدفاع عن وجهة نظري في مقابل الطرف الآخر	٧٦	٣٠,٤%	٢	
٣	تلقي باللوم على الطرف الآخر، وتحاول طي الموضوع دون أن يوضح الطرف الآخر وجهة نظره	١٤	٥,٦%	٣	
	الإجمالي	٢٥٠	١٠٠%	–	

يتضح من جدول (١٣) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالوضع حين تكون هناك مشكلة ما، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١٢٨,٨٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق في آرائهم، وكانت في اتجاه (الحوار بمنطق وتفهم لإيضاح وجهة النظر، وإبداء مرونة من أجل التوصل إلى اتفاق بيننا) بنسبة مئوية تبلغ (٦٤%)، يليها في المرتبة الثانية (الحوار لكن من أجل الدفاع عن وجهة نظري في مقابل الطرف الآخر) بنسبة مئوية تبلغ (٣٠,٤%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (تلقي باللوم على الطرف الآخر، وتحاول طي الموضوع دون أن يوضح الطرف الآخر وجهة نظره) بنسبة مئوية تبلغ (٥,٦%).

جدول (١٤)

توزيع مجتمع الدراسة حول إذا ما تم الدعوة لحفلة

م	في حالة الدعوة لحفل	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	ترافقني بسرور	١١٨	%٤٧,٢	١	٦٥,٩٣٦**
٢	عدم إبداء معارضة لاصطحابي	٤٧	%١٨,٨	٢	
٣	مرافقتي من عدمها سواء	٤٣	%١٧,٢	٣	
٤	ترفض / ترفضي الذهاب معي	٤٢	%١٦,٨	٤	
	الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (١٤) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة حول إذا ما تم الدعوة لحفلة، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٦٥,٩٣٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق في آرائهم، وكانت في اتجاه (ترافقني بسرور) بنسبة مئوية تبلغ (٤٧,٢%)، يليها في المرتبة الثانية (عدم إبداء معارضة لاصطحابي) بنسبة مئوية تبلغ (١٨,٨%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة (مرافقتي من عدمها سواء) بنسبة مئوية تبلغ (١٧,٢%)، ثم جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (ترفض الذهاب معي) بنسبة مئوية تبلغ (١٦,٨%).

جدول (١٥)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمدى الشعور بجو العائلة

م	مدى الشعور بجو العائلة	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	نعم	١١٦	%٤٦,٤	١	٢١,٦٠٨**
٢	لا	٥٧	%٢٢,٨	٣	
٣	ربما	٧٧	%٣٠,٨	٢	
	الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (١٥) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى الشعور بجو العائلة، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٢١,٦٠٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق في آرائهم، وكانت في اتجاه (نعم) بنسبة مئوية تبلغ (٤٦,٤%)، يليها في المرتبة الثانية (ربما) بنسبة مئوية تبلغ (٣٠,٨%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٢٢,٨%).

جدول (١٦)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمدى تربص كل من الزوج والزوجة بالآخر ويلتقط هفواته وأخطائه

م	مدى تربص كل من الزوج والزوجة بالآخر	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	نعم	٧٨	%٣١,٢	٢	**٣٣,٣٦٨
٢	لا	١٢٣	%٤٩,٢	١	
٣	ربما	٤٩	%١٩,٦	٣	
	الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (١٦) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى تربص كل من الزوج والزوجة بالآخر ويلتقط هفواته وأخطائه، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (٣٣,٣٦٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق في آرائهم، وكانت في اتجاه (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٤٩,٢%)، يليها في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة مئوية تبلغ (٣١,٢%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (ربما) بنسبة مئوية تبلغ (١٩,٦%).

جدول (١٧)

توزيع مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمدى قيام الطرفين بخيانة الطرف الآخر بصورة أو بأخرى بسبب الصمت الزوجي أو رؤية حالة ما.

م	بمدى قيام الطرفين بخيانة الطرف الآخر	العدد	%	الترتيب	كا٢
١	نعم	٤٢	%١٦,٨	٢	**١١٠,٢٢٤
٢	لا	٢٠٨	%٨٣,٢	١	
الإجمالي		٢٥٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (١٧) والخاص بآراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى قيام الطرفين بخيانة الطرف الآخر بصورة أو بأخرى بسبب الصمت الزوجي أو رؤية حالة ما، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١١٠,٢٢٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن هناك فروق في آرائهم، وكانت في اتجاه (لا) بنسبة مئوية تبلغ (٨٣,٢%)، يليها في المرتبة الثانية (نعم) بنسبة مئوية تبلغ (١٦,٨%).

التساؤل الأول:

جدول (١٨)

حساب معامل الارتباط بين شكوى أحد الطرفين من الطرف الآخر بسبب ساعات العمل الطويلة ومدى شعورهم بجو العائلة.

شكوى أحد الطرفين من الطرف الآخر بسبب ساعات العمل الطويلة		مدى شعور المبحوثين بجو العائلة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
م١	ع١	م٢	ع٢		
١,٩٦٨	٠,٨٠١	١,٨٤٤	٠,٨٦٦	– ٠,٢٧٤**	٠,٠١

يتضح من جدول (١٨) أنه توجد علاقة ارتباطية (عكسية) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين شكوى أحد الطرفين من الطرف الآخر بسبب ساعات العمل الطويلة ومدى شعور المبحوثين بجو العائلة.

وهو ما يجيب على التساؤل الأول لهذه الدراسة والذي ينص على **(هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين شكوى أحد الطرفين من الطرف الآخر بسبب ساعات العمل الطويلة ومدى شعور المبحوثين بجو العائلة؟)**.

التساؤل الثاني:

جدول (١٩)

حساب معامل الارتباط بين قيام أحد الطرفين بخيانة الآخر بسبب الصمت الزوجي ومدى إهمال الزوجة الواجبات الزوجية من أجل نفسها وأولادها.

قيام أحد الطرفين بخيانة الآخر بسبب الصمت الزوجي		مدى إهمال الزوجة الواجبات الزوجية من أجل نفسها وأولادها		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
م١	ع١	م٢	ع٢		
١,٨٣٢	٠,٣٧٥	٢,٠٤٤	٠,٥٢٥	-٠,٣٠٥**	٠,٠١

يتضح من جدول (١٩) أنه توجد علاقة ارتباطية (عكسية) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين قيام أحد الطرفين بخيانة الآخر بسبب الصمت الزوجي ومدى إهمال الزوجة الواجبات الزوجية من أجل نفسها وأولادها.

وهو ما يجيب على التساؤل الثاني لهذه الدراسة والذي ينص على (**هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قيام أحد الطرفين بخيانة الآخر بسبب الصمت الزوجي ومدى إهمال الزوجة الواجبات الزوجية من أجل نفسها وأولادها؟**).

التساؤل الثالث:

جدول (٢٠)

حساب معامل الارتباط بين مُدة فترة الزواج ومدى تربص كل من الزوج والزوجة بالآخر والتقاط هفواته وأخطائه.

مُدة فترة الزواج		مدى تربص كل من الزوج والزوجة بالآخر والتقاط هفواته وأخطائه		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
م١	ع١	م٢	ع٢		
٢,٣٧٢	١,٢٧٤	١,٨٨٤	٠,٧٠٥	**٠,١٧٨	٠,٠١

يتضح من جدول (٢٠) أنه توجد علاقة ارتباطية (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين مدة فترة الزواج ومدى تربص كل من الزوج والزوجة بالآخر والتقاط هفواته وأخطائه.

وهو ما يجيب على التساؤل الثالث لهذه الدراسة والذي ينص على (هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدة فترة الزواج ومدى تربص كل من الزوج والزوجة بالآخر والتقاط هفواته وأخطائه؟).

التساؤل الرابع:

جدول (٢١)

حساب معامل الارتباط بين الطريقة التي تم الزواج بها ومدى إهمال الزوجة الواجبات الزوجية من أجل نفسها وأولادها.

الطريقة التي تم الزواج بها		مدى إهمال الزوجة الواجبات الزوجية من أجل نفسها وأولادها		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
م١	ع١	م٢	ع٢		
١,٥٠٤	٠,٥٠١	٢,٠٤٤	٠,٥٢٥	-٠,٣٢٩**	٠,٠١

يتضح من جدول (٢١) أنه توجد علاقة ارتباطية (عكسية) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين الطريقة التي تم الزواج بها ومدى إهمال الزوجة الواجبات الزوجية من أجل نفسها وأولادها.

وهو ما يجيب على التساؤل الرابع لهذه الدراسة والذي ينص على **(هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الطريقة التي تم الزواج بها ومدى إهمال الزوجة الواجبات الزوجية من أجل نفسها وأولادها؟)**.

التساؤل الخامس:

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)

التصرف عندما تكون هناك مشكلة ما	ذكور ن = ٧٠		إناث ن = ١٨٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
	١,٢٨٦	٠,٦٤٠	١,٤٦٧	٠,٥٧٣	*٢,١٦٨	٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٢) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)، وذلك لصالح متوسط درجات (الإناث).

جدول (٢٣)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير (السن)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"المحسوبة	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	٤,٩٦١	٣	١,٦٥٤	*٤,٨٥٦	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٨٣,٧٧٥	٢٤٦	٠,٣٤١		
	الإجمالي	٨٨,٧٣٦	٢٤٩	–		

يتضح من جدول (٢٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير (السن)، ونظراً لوجود فروق جوهرية قام الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات، وكما يتضح في جدول (٢٤).

جدول (٢٤)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات حول تصرفات المبحوثين عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير (السن)

السن	المتوسطات	العدد	٢٠ – ٣٥ سنة	٣٥ – ٤٥ سنة	٤٥ – ٦٠ سنة	٦٠ سنة فأكثر
٢٠ – ٣٥ سنة	١,٣٥٨	١٢٣				
٣٥ – ٤٥ سنة	١,٦٥١	٦٣	٠,٢٩٣*			
٤٥ – ٦٠ سنة	١,٣٣٣	٤٢	٠,٠٢٤	٠,٣١٧*		
٦٠ سنة فأكثر	١,٢٢٧	٢٢	٠,١٣٠	٠,٤٢٤*	٠,١٠٦	

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي: –

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين بالمرحلة السنية (٢٠ – ٣٥ سنة) والمبحوثين بالمرحلة السنية (٣٥ – ٤٥ سنة) حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما، وذلك لصالح المبحوثين بالمرحلة السنية (٣٥ – ٤٥ سنة)،

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين بالمرحلة السنية (٢٠ – ٣٥ سنة) وكل من المبحوثين بالمرحلتين السنيتين (٤٥ – ٦٠ سنة)، (٦٠ سنة فأكثر).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المبحوثين بالمرحلة السنية (٣٥ – ٤٥ سنة) وكل من المبحوثين بالمرحلتين السنيتين (٤٥ – ٦٠ سنة)، (٦٠ سنة فأكثر) حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما، وذلك لصالح المبحوثين بالمرحلة السنية (٣٥ – ٤٥ سنة).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين بالمرحلة السنية (٤٥ – ٦٠ سنة) والمبحوثين بالمرحلة السنية (٦٠ سنة فأكثر) حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما.

جدول (٢٥)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير (الحالة الاجتماعية)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	١٧,٤٥٣	٣	٥,٨١٨	*٢٠,٠٧٦	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٧١,٢٨٣	٢٤٦	٠,٢٩٠		
	الإجمالي	٨٨,٧٣٦	٢٤٩	–		

يتضح من جدول (٢٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير (**الحالة الاجتماعية**)، ونظراً لوجود فروق جوهرية قام الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات، وكما يتضح في جدول (٢٦).

جدول (٢٦)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات حول تصرفات المبحوثين عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير (الحالة الاجتماعية)

الحالة الاجتماعية	المتوسطات	العدد	متزوج / متزوجة	مطلق / مطلقة	أرمل / أرملة	أعزب / عزباء
متزوج / متزوجة	١,٤٢٠	١٣١				
مطلق / مطلقة	٢,٠٠٠	٣٥	*٠,٥٨٠			
أرمل / أرملة	١,٢٥٠	٢٨	٠,١٧٠	*٠,٧٥٠		
أعزب / عزباء	١,١٢٥	٥٦	*٠,٢٩٥	*٠,٨٧٥	٠,١٢٥	

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي: –

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (متزوج/ متزوجة) والمبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (مطلق/ مطلقة) حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما ، وذلك لصالح المبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (مطلق/ مطلقة)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (متزوج/ متزوجة) والمبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (أعزب/ عزباء) وذلك لصالح المبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (متزوج/ متزوجة)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

المبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (متزوج/ متزوجة) والمبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (أرمل/ أرملة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (مطلق/ مطلقة) وكل من المبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (أرمل/ أرملة)، (أعزب/ عزباء) حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما، وذلك لصالح المبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (مطلق/ مطلقة).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (أرمل/ أرملة) والمبحوثين ذوي الحالة الاجتماعية (أعزب/ عزباء) حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما.

جدول (٢٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير الوظيفة (أعمل – لا أعمل)

التصرف عندما تكون هناك مشكلة ما	أعمل ن = ١٢٥		لا أعمل ن = ١٢٥		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
	١,٣٢٨	٠,٥٧٩	١,٥٠٤	٠,٦٠٤	*٢,٣٥٢	٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٧) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير الوظيفة (أعمل – لا أعمل)، وذلك لصالح متوسط درجات المبحوثين الذين (لا يعملون).

جدول (٢٨)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير (مستوى التعليم)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
مستوى التعليم	بين المجموعات	١١,٠٧٥	٣	٣,٦٩٢	*١١,٦٩٤	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٧٧,٦٦١	٢٤٦	٠,٣١٦		
	الإجمالي	٨٨,٧٣٦	٢٤٩	–		

يتضح من جدول (٢٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المبحوثين حول تصرفاتهم عندما تكون

هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير (**مستوى التعليم**)، ونظراً لوجود فروق جوهرية قام الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات، وكما يتضح في جدول (٢٩).

جدول (٢٩)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات حول تصرفات المبحوثين عندما تكون هناك مشكلة ما وفقاً لمتغير (مستوى التعليم)

مستوى التعليم	المتوسطات	العدد	مؤهل متوسط	مؤهل عالي	دراسات عليا	لا زلت أدرس
مؤهل متوسط	١,٠٠٠	١٥				
مؤهل عالي	١,٤٢٨	١٨٠	*٠,٤٢٨			
دراسات عليا	٢,٠٠٠	٢٠	*١,٠٠٠	*٠,٥٧٢		
لا زلت أدرس	١,٢٠٠	٣٥	٠,٢٠٠	*٠,٢٢٨	*٠,٨٠٠	

يتضح من جدول (٢٩) ما يلي: -

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين ذوي مستوى تعليمي (مؤهل متوسط) وكل من المبحوثين ذوي مستوى تعليمي (مؤهل عالي)، (دراسات عليا) حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما، وذلك لصالح المبحوثين ذوي مستوى تعليمي (مؤهل عالي)، (دراسات عليا)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبحوثين ذوي مستوى تعليمي (مؤهل متوسط) والمبحوثين (الطلاب).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين ذوي مستوى تعليمي (مؤهل عالي) والمبحوثين ذوي

مستوى تعليمي (دراسات عليا)، حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما، وذلك لصالح المبحوثين ذوي مستوى تعليمي (دراسات عليا)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين ذوي مستوى تعليمي (مؤهل عالي) والمبحوثين (الطلاب)، حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما، وذلك لصالح المبحوثين ذوي مستوى تعليمي (مؤهل عالي).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المبحوثين ذوي مستوى تعليمي (دراسات عليا) والمبحوثين (الطلاب) حول تصرفاتهم عندما تكون هناك مشكلة ما، وذلك لصالح المبحوثين ذوي مستوى تعليمي (دراسات عليا).

جدول (٣٠)
مقترحات لعلاج مشكلة الصمت الزوجي

م	المقترحات	التكرارات	%	الترتيب	كا٢
١	الرجوع للدين	٣٠	%١٥	٣	**١٣١,٢٦٠
٢	الرجوع للعادات والتقاليد	١٩	%٩,٥	٥	
٣	التربية والتفاهم	٩٠	%٤٥	١	
٤	قوانين تنصف المرأة	٢٤	%١٢	٤	
٥	التأهيل النفسي	٣٣	%١٦,٥	٢	
٦	لا يوجد حلول	٤	%٢	٦	
	الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠	–	

يتضح من جدول (٣٠) والخاص بمقترحات المبحوثين لعلاج مشكلة الصمت الزوجي ، أن قيمة (كا٢) والتي تبلغ (١٣١,٢٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق في آرائهم حول الحلول المقترحة، وكانت في اتجاه (التربية والتفاهم) والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية تبلغ (٤٥%)، يليها في المرتبة الثانية (التأهيل النفسي) بنسبة مئوية تبلغ (١٦,٥%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة (الرجوع للدين) بنسبة مئوية تبلغ (١٥%) ، بينما جاء في المراتب الثلاثة الأخيرة كل من (قوانين تنصف المرأة)، (الرجوع للعادات والتقاليد)، (لا يوجد حلول) بنسبة مئوية كانت على التوالي (١٢%)، (٩,٥%)، (٢%) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة: -

١- التكرارات (ك)، النسبة المئوية (%).
٢- المتوسط الحسابي.
٣- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
٤- معامل ألفا كرونباخ.
٥- حساب قيمة (كا٢).
٦- اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين.
٧- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova).
٨- حساب أقل فرق معنوي (L.S.D).

النتائج العامة:

١. توصلت الدراسة إلى وجود صمت زوجي بين الزوجين نتيجة لوجود خلافات ومشاكل زوجية من جهة، والاستخدام المتكرر لمنصات التواصل الاجتماعي من جهة أخري.
٢. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط الأسرية والصمت الزوجي لدي المتزوجين، فكلما زادت الضغوط الأسرية زادت ظاهرة الصمت الزوجي بالأسرة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج لصالح الزوجات في الشعور بالضغوط الأسرية والصمت الزوجي والطلاق العاطفي.
٤. اختلفت مظاهر الخرس الزوجي فتبين أنه يختلف باختلاف كل من المستوي التعليمي والسن وفترة الزواج لكل من الزوجين.

٥. أظهرت النتائج ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأحد الطرفين كي يتهرب من المشاكل والفراغ العاطفي مما يدل علي برود المشاعر بين الزوجين.
٦. كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية بين الخرس الزوجي ومواقع التواصل الاجتماعي.

التوصيات:

١. إعداد برامج توعوية للمُقبلين على الزواج، يتم تدريبهم على كيفية اختيار شريك الحياة المناسب.
٢. رفع مستوي الوعي لدي الأزواج عن خطورة الصمت الزوجي، ومحاولة القضاء عليه داخل الأسرة.
٣. إعداد برامج إرشادية من قبل المتخصصين للخفض من العجز المكتسب والصمت الزوجي لدي المتزوجات.
٤. توعية الأزواج بمشاركة زوجاتهم في القيام بالوظائف الأسرية بصفة عامة ووظيفتي تعليم الأبناء والقيام بالأعمال المنزلية بصفة خاصة.
٥. تعزيز دور الأخصائيين والمعالجين النفسيين ومراكز الإرشاد النفسي في مختلف المؤسسات.
٦. إنشاء مراكز أو مؤسسات تهتم بمتابعة مرحلة ما قبل الطلاق العاطفي.
٧. تدريس مادة بعنوان "الإرشاد الزواجي" بالمرحلة الجامعية. وتضمين مهارات الإدارة الأسرية والتواصل الجيد بين الزوجين ضمن المقررات الدراسية وذلك لإعداد الطلاب والطالبات لحياة زوجية مستقرة.

٨. تفعيل دور الوسائل التربوية بقضايا الأسرة والتركيز على أساليب النجاح الزوجي، ويتم ذلك من خلال وسائل الاتصال المتعددة كالتلفزيون والاذاعة، والجامعة والجمعيات المتخصصة.
٩. الاهتمام بالإرشاد الاسري، ونشر ثقافته وأهميته، لما له من دور هام في تدعيم الأسرة الناشئة وتحقيق جودة الزواج.
١٠. التأكيد على دور الأسرة في اكساب الابناء المفاهيم الصحيحة عن الزواج وارساء مفاهيم ومتطلبات التوافق والسعادة الزوجية.
١١. بحث العلاقات بين التوافق الزوجي والصمت الزوجي والرضا الأسرى.
١٢. بحث العلاقات بين الصمت الزوجي والنجاح الأسرى والأمن الأسرى.
١٣. دعوة الزوجين إلى الحديث الهادف عن اهتماماتهما وتطلعاتهما المستقبلية والمشاركة الوجدانية والعاطفية، لما لذلك من أثر على الصحة النفسية لكل منهما.
١٤. توعية الزوج بأهمية العناية بزوجته واسماعها حلو الحديث، وألا يعاملها كمربية أو كخادمة في البيت، واشباع مشاعر الأنوثة بداخلها لما لذلك من أثر على توافقهما النفسي.
١٥. حل الخلافات الناشئة بين الأزواج أولاً بأول، وعدم تركها تتراكم يوماً بعد يوم حتى لا تصل الحياة المشتركة إلى طريق مسدود.

المراجع:

١-أبو زنيد، مها محمد عطا الله (٢٠١٥): الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدي عينة من الأزواج في الضفة الغربية، كلية العلوم التربوية، قسم الارشاد النفسي التربوي، جامعة القدس، فلسطين.

٢-دراز، ايمان السيد محمد (٢٠١٤): ممارسة مستويات الحوار الزواجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، عدد (٣٥) يوليو.

٣-حسن، هبه علي، (٢٠٠٣)، الإساءة إلى المرأة، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ص ٣.

٤-السميحين، فادية عايد عقلة (٢٠١٩). الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي عينة من النساء المتزوجات. مجلة دراسات العلوم التربوية، عدد ٤٦ (٢).

٥-الشواشرة، عمر، وعبد الرحمن، هبه (٢٠١٨). الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدي المتزوجين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عدد ١٤ (٣).

٦-عبد الخالق، مروة مجدي، (٢٠١٩): الطلاق العاطفي وأثره على التنشئة الاجتماعية في المجتمع الحضري، دراسة ميدانية في مدينة طنطا محافظة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.

٧-عبد الظاهر، ياسمين حمدي: معالجة الدراما الاجتماعية لثقافة العنف الزوجي "دراسة تحليلية على عينة من المسلسلات المصرية"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع (٢٥)، ٢٠٢٣.

٨-العبيدي، عفراس إبراهيم خليل (٢٠١٥). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدي الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، عدد ١٣-١٤.

٩- العراقي، بثينة: ٢٠٠٦، حياة بلا مشاكل، ط٥، دار طويق للنشر، الرياض.

١٠-محمود، فايزة أحمد وعبد الرحمن، رانيا محمود مسعد و واصف، أيمن حلمي عويضة: الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدي عينة من المتزوجات، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج (٢٦)، ع (١٢٠) يوليو ٢٠١٩.

١١-مرسي، إبراهيم كمال: العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، الكويت، دار القيم.

١٢-مها محمد عطا الله أبو زنيد: الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الزواج في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، ٢٠١٥.

١٣-نظمي أبو مصطفي، محمد النجار (١٩٩٨)، مقدمة في الصحة النفسية، غزة، مطبعة مقداد.

١٤-النوري، ابتسام سعدون وجبر، نبران يوسف جبر، (٢٠٢٢)، الخرس الزواجي لدي الموظفين، مجلة نسق، مج (٣٣)، ع (٣).

١٥-هادي، أنوار: ٢٠١٢، ص ٤٣٨ أسباب الطلاق العاطفي لدي الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، مجلة الأستاذ، بغداد.

١٦-الهجلة، يوسف مسعد مشخص: الطلاق العاطفي، مجلة الخدمة الاجتماعية ع (٦٣)، ج (١) يناير ٢٠٢٠.

17- Bushra Naeem, Muhammad Aqeel, & Dr. Zeimara de Almeida Santos: Marital Conflict, Self-Silencing, Dissociation, and Depression in Married Madrassa and Non-Madrassa Women: A Multilevel Mediating Model, Marital Conflict, Self-Silencing, Dissociation, and Depression in Married Madrassa and Non-Madrassa Women: A Multilevel Mediating Model.

18- Akbar, T.; Hossein, V. & Hengameh, M. (2014). Evaluation affecting factors of emotional divorce (Case study: The perspective of higher education married staffs in Karaj Province in 2014). *MAGNTResearch Report***,** 3 (3), 459-467.

19- Amiri, S.R.S., Hekmatpour, M., Fadaei, M. (2015). Investigating Emotional Divorce on Family Performance. *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences*. 5(11S)782-786.

20- Gottman, J. (1999). *The seven principles for making marriage work .New* York: Three River Press.

21- Yelsma, P., (2003). An examination of couple difficulties with emotional expressiveness and their

martial satisfaction, Journal of family communication, 3(1),41-62.

22- Hess, K. L; Morrier, M.J; Heflin, L.J & Ivey, M., (2008). Autism treatment survey Services received by Children with autism spectrum Disorder Public school classrooms. 38(5), 961- 971.